

## المسؤولية الاجتماعية ومدى الإفصاح عنها في القوائم المالية المنشورة

### "دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس"

إعداد د. مصطفى البشير منيع – استاذ مشارك/جامعة طرابلس

د. محمد فرج شقوف – استاذ مساعد/جامعة طرابلس

#### الخلاصة

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من مدى قيام المصارف العاملة بمنطقة طرابلس بالمساهمة في الانشطة ذات المسؤولية الاجتماعية ومدى قيام هذه المصارف بالإفصاح عن هذه الانشطة في قوائمها المالية المنشورة. ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة تحتوي على ستة محاور لغرض استجواب عينة الدراسة حيث كانتالفئات المشمولة بالاستجواب ذات خبرة كبيرة بالإمكان ان تكون اراءها مفيدة لهذه الدراسة ، حيث شملت عينة الدراسة الفئات (المراجعون الداخليون، والمراجعون الخارجيون، والمدراء الماليون او من ينوب عنهم). فيما كان مجتمع الدراسة المصارف العاملة بمدينة طرابلس (الجمهورية، الصحارى، التجاري، الاجماع العربي، التجارة والتنمية، الوحدة، السريا للتجارة والتنمية). ولغرض اختبار الفرضيات، تم استخدام الاسلوب الاحصائي (One Sample T . test) وذلك لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة ومتوسط القياس (3) في المقياس الحماسي، كما تم استخداماختبار كا<sup>2</sup> لتحديد معنوية الفروق في آراء المستجوبين فيما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالأنشطة ذات المسؤولية الاجتماعية وفيما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة . ولقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها انخفاض مستوى مساهمة المصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية المتعلقة بالحفاظ على البيئة. بينما اظهرت ارتفاعي مستوى مساهمة هذه المصارف التجارية الليبية بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها. كما توصلت الدراسة ايضا إلى ارتفاع مستوى مساهمة المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها فيها. اما فيما يتعلق بتقديم خدمات للمجتمع المحلي فقد اظهرت الدراسة انخفاض مستوى مساهمتها بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في هذا الاطار. كذلك ايضا توصلت هذه الدراسة إلى ان هناك انخفاضي مستوى إفصاح هذه المصارف عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية، وان هناك العديد من المعوقات التي تواجه المصارف العاملة في مدينة طرابلس في سبيل الإفصاح عن هذه الانشطة في القوائم المالية المنشورة.

#### المقدمة:

صاحب تطور المجتمعات ظهور العديد من المؤسسات الحديثة التي تعمل في العديد من المجالات ، وما صاحب ذلك من تعاظم مسؤولية هذه المؤسسات والمنظمات تجاه المجتمعات التي تعمل فيها سواء كانت محلية (العاملين بالمصارف) او خارجية (البيئة المحيطة). ومن ضمن هذه المسؤوليات، المسؤولية الاجتماعية، فأصبحت هذه المنظمات مسؤولة مسؤولية

مباشرة عن تلوث البيئة الناشئ عن اعمالها، كما انها لها مسؤوليات اخرى من ضمنها المسؤولية عن رفاهية العاملين لديها. بالإضافة الى ذلك يجب على المؤسسة او المنظمة حماية زبائنهم وذلك من خلال تحسين جودة المنتجات او الخدمات الى تقديمها لعملائها. حيث يرى (السليطي، 2009)، ان المجتمعات الحديثة والمتحضرة لا تسمح لهذه المؤسسات ان تعظم ارباحها او تحسن انتاجها على حساب صحة العاملين بها او على حساب تهيئة الظروف الملائمة للعاملين معها او على حساب العملاء من خلال رفع الاسعار.

وعليه و في الآونة الاخيرة ظهرت العديد من الدراسات الحديثة التي تسعى الى تحديد وسيلة او اداة لقياس الاداء الاجتماعي للمنظمات والمؤسسات من حيث التكلفة والمنفعة التي تقدم للأطراف المحلية المتمثلة في العاملين بالمصارف والاطراف الخارجية والمتمثلة في البيئة المحيطة (Roy & Sarker., 2017). اضافة الى ذلك تسعى هذه الدراسات الى قياس الاثار الاجتماعية لتلك المنظمات والمؤسسات على اعداد التقارير والقوائم المالية ومدى افصاحها على تلك الاثار. ونتيجة لذلك ظهرت المحاسبة الاجتماعية بسبب اهمية المعلومات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وما صاحبها من الاهتمام المتزايد من قبل العديد من مستخدمي القوائم المالية المنشورة. وعلى اعتبار ان المحاسبة تعتبر اداة لخدمة المجتمع بحيث تطورت لتخرج عن اطارها التقليدي والمتعلق بقياس الدخل واعداد القوائم المالية وتوصلها الى الاطراف المختلفة، الى اطار شامل ومتسع بحيث تعمل على قياس عمل ومشاركة المنظمات في تحقيق اهداف المجتمع.

عليه تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى قيام المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس بالالتزام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية والتي تشمل الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والافصاح بشكل كاف عن الاداء الاجتماعي للمصارف الليبية في بياناتها المالية المنشورة، كما انه تسعى هذه الدراسة الى التعرف على مدى تفهم وادراك متخذي القرار في هذه المصارف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها من خلال التركيز على (البيئة، العاملين، جودة الخدمة، المجتمع والبيئة المحيطة). مع محاولة التعرف على اهم المعوقات التي قد تحول عن افصاح هذه المصارف عن انشطتها الاجتماعية في قوائمها المالية.

### مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على المدى الذي وصلت اليه المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس في تحملها لمسؤوليتها الاجتماعية في المحيط و البيئة التي تعمل بها. وعما اذا كان لدى هذه المصارف رؤية واضحة لمسؤوليتها الاجتماعية، بحيث تكون لديها صورة واضحة عن متطلبات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية. ومن خلال ما ذكر بالإمكان وضع المشكلة في شكل تساؤلات تسع هذه الدراسة الى الاجابة عليها وهي كالآتي:

**السؤال الاول:** هل تعمل المصارف الليبية بمنطقة طرابلس على المساهمة بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية؟

**السؤال الثاني:** هل تفصح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن انشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية؟

**السؤال الثالث:** هل هناك معوقات تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس بالإفصاح عن انشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية؟

**السؤال الرابع:** هل توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بمدى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية؟

**السؤال الخامس:** هل توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية؟

### فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات العدمية الآتية وذلك لقبولها او رفضها، حيث انبثقت هذه الفرضيات من محاولة الاجابة على تساؤلات هذه الدراسة بحيث تم صياغة خمسة فرضيات رئيسية، فيما قسمت الفرضية الاولى الى اربعة فرضيات فرعية:

#### الفرضية الرئيسة الاولى H01:

"لا تساهم المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية"

ولا اختبار هذه الفرضية تم صياغة الفرضيات العدمية الفرعية الآتية:

**H01-1:** "لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة".

**H01-2:** لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها".

**H01-3:** لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها".

**H01-4:** لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي".

#### الفرضية الرئيسة الثانية H02:

"لا تفصح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن انشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية".

#### الفرضية الرئيسة الثالثة H03:

"لا توجد معوقات تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن انشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية".

#### الفرضية الرئيسة الرابعة H04 :

"لا توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بمدى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية".

#### الفرضية الرئيسة الخامسة H05 :

"لا توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية".

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى للمساهمة في البحث العلمي الممزوج بالتطبيق الميداني على ارض الواقع من اجل المزيد من الاثراء للدراسات المحاسبية المرتبطة بالواقع، كما تتبع أهمية هذه الدراسة في انها تسلط الضوء على موضوع يكتسب اهتماما متزايدا في عصرنا الحديث من قبل الفئات المتعددة من المجتمع بشكل عام ومن الهيئات والجمعيات المهمة بالمحافظة على البيئة والنفع العام للمجتمع من جهة أخرى، وخاصة ان هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تتناول هذا الموضوع في الدول النامية (Tran, et al.,2017)، وكذلك ندرة هذه الدراسات في البيئة الليبية (السويح والنحاس، 2017).

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة التوصل الى معرفة ما إداء كانت المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس ملتزمة بالإفصاح عن البيانات التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية. وتسعى الدراسة ايضا الى تحقيق ذلك من خلال التعرف على مدى مساهمة هذه المصارف بالأنشطة ذات الطابع الاجتماعي، مع التركيز على ما اذا كانت هناك معوقات قد تواجه ذلك العمل ، واخيرا التعرف على وجهات النظر المختلفة من حيث اختلاف او اتفاق اراء المستجوبين عن مدى مساهمة هذه المصارف بالأنشطة ذات المسؤولية الاجتماعية ومدى قيام هذه المصارف بالإفصاح عن هذه المعلومات في قوائمها المالية المنشورة.

#### منهجية الدراسة:

##### الجانب النظري:

ويتم هذا الجانب من خلال اتباع المنهج الاستقرائي والذي بدوره يعتمد على دراسة الادبيات والبحوث والدوريات والدراسات السابقة والمواقع الالكترونية التي تتعلق بالأنشطة الاجتماعية التي يجب ان تساهم بها المصارف في البيئة المحلية التي يعمل بها بالإضافة الى الأنشطة التي تساهم بها هذه المصارف للمجتمع بصفة عامة ومدى الالتزام بالإفصاح عنها في بياناتها المالية المنشورة في القوائم المالية.

## الجانب العملي:

يتناول هذا الجانب العمل على تحديد المعلومات التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية والتي قد تساهم بها المصارف في محيطها وبالنسبة للمجتمع بصفة عامة بالإضافة الى المعلومات الاجتماعية التي يجب على مجتمع الدراسة والمتمثل في المصارف الليبية العاملة في طرابلس الافصاح عنها في بيانها المالية المنشورة في القوائم المالية (الجمهورية، الصحارى، التجاري، الاجماع العربي، التجارة والتنمية، الوحدة، السريا للتجارة والتنمية)، اضافة الى التعرف على اراء العديد من الفئات ذوي الخبرة في هذا المجال والمتمثلة في عينة الدراسة، (المراجعون الداخليون، والمراجعون الخارجيون، والمدراء الماليون او من ينوب عنهم)، وكل ذلك يتأتى من خلال تكوين صياغة صحيفة استبيان تحتوي على كافة البيانات الواجب الحصول عليها من المستجوبين، مع تقديم هذه الصحيفة لمجموعة من الاساتذة لغرض تحكيمها للوصول الى الصيغ المناسبة التي بالإمكان تحقيق الهدف منها. ومن تم ادخال هذه المعلومات في المنظومة الاحصائية (SPSS)، وذلك لغرض اجراء التحليل الاحصائي المناسب، حيث تم أستخدام العديد من الاساليب الاحصائية ، كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T.Test).

## حدود ونطاق الدراسة:

سيكون نطاق هذه الدراسة وحدودها أولاً في الحدود البشرية حيث تنحصر في الفئات المشمولة بالاستجواب وهي فئات ذات خبرة كبيرة بالإمكان ان تكون اراءها مفيدة لهذه الدراسة والفئات تشمل (المراجعون الداخليون، والمراجعون الخارجيون، والمدراء الماليون او من ينوب عنهم). ثانياً في الحدود المكانية حيث تقتصر هذه الدراسة على مجتمع الدراسة و المتمثل في المصارف العاملة بمدينة طرابلس (الجمهورية، الصحارى، التجاري، الاجماع العربي، التجارة والتنمية، الوحدة، السريا للتجارة والتنمية).

## محددات الدراسة:

لا تخلو اي دراسة او بحث من بعض الصعوبات التي تواجه الباحث خلال فترة اعداد الدراسة او البحث سواء عند تجميع البيانات أو عدم المبالاة عند الاحابة عن اسئلة الاستبانة (Denscombe, 2002, p.126)، ففي هذه الدراسة، كانت هناك العديد من المعوقات التي واجهت هذه الدراسة، من اهم هذه المعوقات الوضع الامني الذي كان العائق الاكبر في الوصول الى كافة المصارف بشكل سهل وسلس، إضافة الى ذلك ان هناك بعض مسؤولي هذه المصارف ليست لديهم الفكرة والدراية الكافية عن المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي على المصارف القيام بها و الافصاح عنها في القوائم المالية، مع وجود بعض الاسئلة التي لم يتم الاحابة عليها للأسباب سالفة الذكر. كما ان النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة سوف لن تعميم على باقي المصارف العاملة بمدينة طرابلس على اعتبار ان بعض المصارف لم تتمكن من الوصول اليها أو انها ليست من ضمن عينة الدراسة.

## الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ولكن من عدة اتجاهات مختلفة، كما ان هذه الدراسات جميعها تمت في العديد من البيئات المختلفة (الاردن ، الجزائر، سوريا، نيجيريا، مصر، تركيا، ملاوي، دول الخليج،

بوتسوانا، بولندا، السعودية، السودان)، باستثناء دراسة (السويح والنعاس، 2017)، والتي تم إنجازها في البيئة الليبية حيثهدفت هذه الدراسة الى التعرف علىمدى ادراك اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة مصراته.

والان سوف نتطرق لاهم الدراساتالسابقة وذلك لغرض الاستفادة منها من حيث التعرف على المنهجية المتبعة واسلوب جمع البيانات والاسلوب الاحصائي الذي تم اتباعه بالإضافةالى التعرف على أهم النتائج الرئيسية التي توصلت اليها كل هذه الدراسات، والاتي سرداً لأهم هذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني التي نشرت فيهمرتبة من الاحداث الى الاقدم:

#### أولاً / الدراسات العربية:

##### 1/ دراسة (بوفقاب و لزهارى، 2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق مبادي المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية بالجزائر (مجموعة البركة المصرفية)، ولتحقيق اهداف الدراسة قاما الباحثان باتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لعرض المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية، بالإضافة الى ذلك استعان الباحثان بمنهج دراسة الحالة. ولقد توصلت هذه الدراسة الى ان المسؤولية الاجتماعية للمصرف الاسلامي هي التزام المصرف بتطبيق القيم والاخلاق التي جاء بها الاسلام الخنيف، كما توصلت الدراسة الى ان مجموعة البركة تلعب دور رائدا في مجال المسؤولية الاجتماعية ويظهر ذلك جليا في برامج البركة للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة(2016-2020)، حيث استطاعت المجموعة من خلاله دفع المجتمعات التي تعمل فيها في شتى الميادين. اضافة الى ذلك هناك تقصير واضح في عملية الافصاح عن كل الانشطة الاجتماعية التي تقدمها هذه المجموعة سواء للمجتمعات الداخلية او الخارجية.

##### 2/ دراسة (درمحون، 2018):

هدفت هذه الدراسة الى تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية في دول اسلامية مختلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام العديد من المناهج العلمية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج المسح بتحليل المحتوى اضافة الى المنهج المقارن ، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان المصارف الاسلامية عموما لا تول اهتماما كبيرا بالإفصاح عن انشطتها الاجتماعية في قوائمها المالية، كما توصلت ايضا الى ان هناك تقصير في التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، حيث يتطلب من هذه المصارف ضرورة تقوم افصاحها عن ممارساتها لمسؤوليتها الاجتماعية من خلال تقاريرها المالية السنوية، بما يسمح لها تحسين صورتها امام المجتمع وتعزيز مكانتها في السوق المصرفية في ظل التنافسية الشديدة التي تفرضها باقي المصارف الاسلامية الاخرى والمصارف التقليدية ايضا.

##### 3/ دراسة (حنيي، 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة التي بلغت (108) مستجيبا (30) موظفا من العاملين في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن من مختلف المستويات الادارية، و (78) عميلا من عملاء هذه المصارف. وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي وتحليل البيانات

باستخدام برنامج الحاسوب المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية المتعلق في مجال العاملين، ومجال حماية العميل، ومجال البيئة، ومجال المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة يعمل على تحقيق ميزة تنافسية للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة زيادة اهتمام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها وزيادة مخصصاتها المالية المتعلقة بذلك، وضرورة زيادة الاهتمام من قبل البنك المركزي بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية وتشجيع كافة الشركات المساهمة العامة على ذلك.

#### 4/ دراسة (النابلسي وآخرون، 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة التي بلغت (87) مستجيباً على النحو التالي: (30) موظفاً من العاملين في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن من مختلف المستويات الإدارية، و57 عميلاً من عملاء هذه المصارف، وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحاسوب (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية المتعلقة في (مجال العاملين، ومجال حماية العميل، ومجال البيئة، ومجال المجتمع) يعمل على تحقيق ميزة تنافسية للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن.

#### 5/ دراسة (السويح والنعاس، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بكافة أبعادها تجاه (المجتمع، الموارد البشرية العاملة، تحسين جودة خدمة العملاء وحماية البيئة)، وذلك بتسليط الضوء على المصارف التجارية العاملة في مدينة مصراته. ولتطبيق هذه الدراسة تم إعداد استبانة، حيث تم توزيع (50) استبانة على عينة الدراسة (مديري الفروع ورؤساء الأقسام). ولقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والنسب المئوية واختبار كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، واختبار فرضيات الدراسة تم استخدام برنامج (Minitab)، لأجراء التحليلات الاحصائية اللازمة. ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود إدراك لدى المصارف التجارية لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود تفاوت في أولويات الأداء الاجتماعي بين المصارف، وإن أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه تحسين جودة خدمة العملاء في المرتبة الأولى في كل المصارف بينما باقي النشاطات لم يكن لها اهتمام بالمستوى المطلوب.

#### 6/ دراسة (طرشي & مخلف، 2017):

يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الصادرة عن بعض المصارف والمؤسسات الجزائرية. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة. كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لأجل اختبار فرضيات الدراسة. حيث توصلت هذه الدراسة إلى

ان قياس النفقات والمنافع ذات المسؤولية الاجتماعية و الافصاح عنها في القوائم المالية الصادرة عن المصارف والمؤسسات الجزائرية لها اثر ايجابي على تصرفات مستخدمي القوائم المالية و الاطراف الاجتماعية الاخرى بصفة عامة.

#### 7/ دراسة (فريد، 2016):

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لمنظمات الاعمال من منظور محاسبي، ودراسة دوافع المنظمات للقيام بدورها في المسؤولية الاجتماعية، كما يهدف لعرض اثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين وأخيرا يعرض البحث نماذج لمنظمات رائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. وقسمت الباحثة البحث قسمين: القسم الاول يعرض الاطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، والقسم الثاني يعرض اثر الافصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة علي دقة تنبؤات المحللين الماليين .وقد توصل الباحث الي مجموعة من النتائج هي: تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ليشمل عدة جوانب وذلك لتحقيق المساءلة والشفافية، كذلك تقييم العلاقة بين الافصاح عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة و دقة تنبؤات المحللين الماليين.

#### 8/ دراسة (المحي، 2015):

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على اهمية قياس التكاليف والمنافع للمسؤولية الاجتماعية للقطاع المصرفي في دولة السودان ونشر قوائم وتقارير ماليه عن المحاسبة الاجتماعية و التي تساعد على تقديم المعلومات إلى الأطراف المعنية بما يكفل أجراء عملية التقييم الشامل من جانب المجتمع والدولة لمستوى الأداء الاجتماعي الذي يحققه المصرف وتبين مدى تفاعل القطاع المصرفي مع المجتمع،ولتحقيق أهداف الدراسة،استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي في تحديد المشكلة وصياغة الفروض ، كما استخدم الباحث المنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة والتعرف على آراء ووجهات نظر الباحثين السابقين في هذا المجال ، بالإضافة الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لعرض الدراسة الميدانية والوصول الى النتائج . وقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج اهمها، ان قياس التكاليف والمنافع للمسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها يجعل التقارير المالية اكثر شمولاً ، وان استخدام القوائم الاضافية الملحقه بالقوائم المالية هي الطريقة الاكثر ملائمة لعرض معلومات الاداء الاجتماعي ، كما توصلت الدراسة الى ان ليس هناك المام كافي لدى العاملين بالمصارف التجارية عن المسؤولية الاجتماعية واساليب وطرق قياس التكاليف و العوائد للأنشطة الاجتماعية والافصاح عنها، كما استنتجت الدراسة الى ان قياس التكاليف والمنافع للمسؤولية الاجتماعية يتصف بنوع من التعقيد والصعوبة وذلك بسبب وجود متغيرات عدة بعضها قابل للقياس النقدي واخرى غير.

#### 9/ دراسة (اللاوي، 2015):

هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى التزام مؤسسة (بلاستي ) بدولة الجزائر لأبعاد المسؤولية ذات الطابع الاجتماعي ومدى الالتزام بتطبيق الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية قوائمها المالية الصادرة ومعرفة أثره عن



الأداء المالي لها، ولمعالجة هذه الإشكالية قام الباحث بتجميع وتبويب تكاليف المسؤولية الاجتماعية، ومن ثم الإفصاح عنها وفق نموذجين للإفصاح أحدهما يسمى بقائمة النشاط الاجتماعي والاقتصادي، والآخر بقائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمات الاجتماعية ومن ثم تحليلها إحصائياً ووصفياً وذلك باستخدام مؤشرات قياس الأداء المالي، وقد خلصت الدراسة إلى أن الإفصاح عن هذه الأنشطة له أثر إيجابي على مستوى مجموعة من مؤشرات الأداء المالي كالاتياج الى رأس المال العامل و الخزينة والمردودية الاقتصادية ونسبة الديون إلى إجمالي الأصول، في حين لوحظ بعض الآثار السلبية له على مستوى بعض المؤشرات الأخرى ك رأس المال العامل و نسب دوران الأصول ونسبة الديون إلى حقوق الملكية.

#### 10/ دراسة (العويديات، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للمصارف التجارية الأردنية. كما تكونت مجتمع الدراسة وعينتهما للمصارف التجارية الأردنية والبالعددها (13)، مصرفاً عن الفترة الواقعة ما بين (2014-2009)، حيث تم الاعتماد على التقارير المالية السنوية للمصارف لغرض الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي (تحليل المضمون)، من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصاً للمصارف التجارية الأردنية تضمن (28) فقرة، واستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام كل من تحليل الانحدار المتعدد والبسيط واختبار فرضيات الدراسة، وبعد إجراء عملية التحليل لبيان نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، كشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للمصارف التجارية الأردنية.

#### 11/ دراسة (بيطار و فريحات، 2014):

هدف هذا البحث بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وموقف معايير المحاسبة الإسلامية من هذا المجال، ومدى اهتمام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية، ومدى تقيدها بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية. توصل البحث إلى أن تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، بهدف مساعدة الشركات على الإسهام في التنمية المستدامة. كما توصلت الدراسة إلى إن التزام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية نابع من التعاليم الإسلامية السامية. أيضاً بينت المعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية كيفية إعداد قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات، وقائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض، لكنها أغفلت أهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية الأخرى. ذلك أظهرت الدراسة أن المصارف الإسلامية في سورية لم تفصح عن المسؤولية الاجتماعية.

#### 12/ دراسة (القرني، 2014):

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال في السعودية (المصارف والشركات). ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بأجراء دراسة ميدانية على عينة من مراجعي الحسابات وبعض مسؤولي المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص واختبار عدد من الفروض باستخدام حزمة البرامج الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم توزيع (210) استمارة استبيان على عينة الدراسة بلغ العائد منها والصالح للتحليل (100) استمارة تمثل (48%) من إجمالي ما تم توزيعه. اتضح من نتائج التحليل وجود عدد من المعوقات التنظيمية والعلمية والمهنية والثقافية والاجتماعية والإدارية والمالية التي تحول دون الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن هذه المنظمات.

#### ثانياً/ الدراسات الأجنبية:

##### 1/ دراسة (Platonova, et al., 2018):

تهدف هذه الدراسة الى قياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و الاداء المالي في القوائم المالي وعلاقته بالإفصاح في القوائم المالية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باختيار عينة الدراسة والمتمثلة في المصارف الاسلامية في دول الخليج العربي. حيث تم دراسة وتحليل المحتوى الخاصة بالقوائم المالية لهذه المصارف خلال الفترة من سنة 2000 الى 2014 . ولقد توصلت الدراسة الى ان اشارات الى ان هناك علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي للمصارف في الدول الخليجية. كما ان الدراسة اظهرت ان هناك علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي في المستقبل لهذه المصارف. ايضا الدراسة اوضحت ان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الحالي لهذه المصارف لها اثر ايجابي طويل المدى على الاداء المالي لهذه المصارف.

##### 2/ دراسة (Oyewumi, et al., 2018):

قام الباحثون بدراسة وقياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المالية الصادرة عن المصارف في دولة نيجريا كدولة نامية و ذلك باستعمال طريقة (Panel data). حيث تم التركيز على اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي لهذه المصارف. من خلال تحليل المحتويات المدرجة بالقوائم المالية والتي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية. وقد راء الباحثون ان الطريقة الملائمة لتحليل هذه القوائم هي اتباع طريقة:

(two-way random and fixed effects panel). ومن النتائج التي ظهرت من خلال هذه الدراسة ، ان الاستثمار في المسؤوليات الاجتماعية بدون الإفصاح عنه سوف لن يكون له اثر ايجابي عن الاداء المالي لهذه المصارف. كما اظهرت الدراسة ان بإمكان المصارف الاستفادة ماليا او غير ماليا من الاستراتيجيات ذات المسؤولية الاجتماعية التي تتبع داخل هذه المصارف.

##### 3/ دراسة (Osemudiamen, et al., 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على كافة الودائع في المصارف العاملة في دولة نيجيريا. وقد استخدم الباحثون (historical research design)، لغرض الحصول على المعلومات المناسبة من التقارير المالية الصادرة عن هذه المصارف. وقد كان مجتمع الدراسة متكون من (21) مصرف ايداع الاموال، بالإضافة الى (8) مصارف تجارية تعمل في دولة نيجيريا، اختيرت عشوائيا باستعمال الطريقة المناسبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاسلوب الاحصائي:

(ordinary least squares regression) ، وذلك لغرض تحليل البيانات الأولية، وقد اشارت هذه الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين تعقيدات المصارف و الافصاح عن المواضيع ذات العلاقة بالبيئة، بالإضافة الى ذلك توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الارباح التي تحققها هذه المصارف والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين كانت هناك علاقة سالبة بين الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في هذه المصارف وحجمها.

#### 4/ دراسة (El Moslemany&Etab,2017):

تهدف هذه الدراسة الى العلاقة بين الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية و الاداء المالية في قطاع المصارف في دول جمهورية مصر العربية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإحضار ثلاثة مصارف للدراسة في شكل دراسة حالة، على اعتبار ان مفهوم المسؤولية الاجتماعية يعتبر من المفاهيم الجديدة التي بدء العمل بها داخل القطاع المصرفي المصري. حيث تم جمع البيانات الثانوية من خلال التقارير المالية الصادرة عن هذه المصارف خلال الفترة من 2008 الى 2011م، وذلك من خلال استعمال وتحليل محتويات التقارير المالية والتي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في البيئة ومجتمع العملاء بالإضافة للتوظيف. وقد اعتمد الباحثان اسلوب (Descriptive analysis)، لغرض شرح البيانات من خلال استخدام:

(Pearson correlation method)، اضافة الى ذلك تم استعمال الاسلوب التحليلي الاحصائي: (regression analysis) ، وذلك لغرض تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والتابع. ولقد توصلت هذه الدراسة الى ان هناك ضعيفة بين العلاقة بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع والزبائن و التوظيف)، والمتغير التابع (الاداء المالي). الدراسة ايضا اكدت على غياب اي علاقة مهمة بين متغيرات الدراسة التابعة والمتغير المستقل كمجموعة. اخير توصلت الدراسة الى فشل المصارف عينة الدراسة في الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا بدوره حسب الدراسة سوف يؤدي الى التأثير السلبي على نشاط هذه المصارف.

#### 5/ دراسة (Botshabelo, et al., 2017):

تحاول هذه الدراسة قياس مستويات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن المصارف في دولة بوتسوانا. لتحقيق اهداف هذه الدراسة قاما الباحثون بجمع البيانات الثانوية من خلال التقارير المالية الصادرة عن عينة الدراسة، حيث اتبع الباحثون طريقة تحليل محتوى هذه التقارير للتعرف وقياس مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، حيث تركز التحليل على اربعة موضوعات لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية متمثلة في ( الموارد البشرية، البيئة المحيطة، والبيئة المناسبة ،بالإضافة الى الامور الاخلاقية). لقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها ان المصارف العاملة في هذه الدولة، قامت بالاهتمام بكافة المواضيع التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية و الافصاح عنها ، حيث كان الاهتمام الاكبر انصب على الموارد البشرية والبيئة المحيطة. ايضا توصلت الدراسة الى ان حجم المصرف له علاقة ايجابية بمستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن هذه المصارف.

#### 6/ دراسة (Nireesh& Silva,2017):

تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية و الاداء المالية في قطاع المصارف في دول جمهورية مصر العربية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإحضار (33) في قطاعي المصارف والتأمين في دولة سيرلانكا للدراسة، حيث تم جمع البيانات الاولى من خلال التقارير الصادرة عن هذه القطاعات. ولقد قاما الباحثان باستخدام الاسلوب الاحصائي الامثل لتحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة . ولقد توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة الى ان الافصاح بصفة عامة عن الانشطة ذات المسؤولية الاجتماعية في هذه المؤسسات كان عالياً، في حين كان الافصاح عن الانشطة ذات العلاقة بالبيئة كان قليلاً جداً.

#### 7/ دراسة (Ghabayen, et al., 2016):

هدف هذه الدراسة هو قياس اثر خصائص لجنة الادارة على مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قطاع المصارف في دولة الاردن. ولتحقيق هدفهذه الدراسة تم اختيار عينة تشمل (147) تقرير مالي لمصرف تجاري في دولة الاردن لمدة عشرة سنوات، وذلك خلال الفترة المالية من 2004 الى 2013م، حيث تم تحليل المحتوى لهذه القوائم والذي يحتوي على مائة فقرة متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لقياس مستوى الافصاح واختبار فروض الدراسة تم اتباع الاسلوب الاحصائي ( Multiple regression ). حيث اظهرت هذه الدراسة ان مستوى الافصاح في هذه المصارف متدني جداً، كما ان مستوى الافصاح سلبى جدا عندما يكون رئيس مجلس الادارة من الجنس الاخر (انثى).

#### 8/ دراسة (Akina& Yilmaz, 2015):

تحاول هذه الدراسة قياس مستويات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن المصارف في دولة تركيا. حيث ركز الباحثان على دراسة العلاقة بين مستوى الافصاح والعديد من العناصر التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية ( الحوكمة ، الموارد البشرية، البيئة المحيطة ، الاداء المالي). ولتحقيق اهداف هذه الدراسة، تم دراسة وتحليل المحتوى للقوائم المالية الصادرة عن هذه المصارف. ومن النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان نوعية المصارف لها اثر ايجابي على مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

#### 9/ دراسة (Krasodomska,2015):

تحاول هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية و قياس مستويات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن المصارف في دولة بولندا، حيث تم التركيز على جودة الافصاح بالإضافة الى الطرق المختلفة التي يتم اتباعها عند الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية الصادرة عن هذه المصارف والتغيرات التي تطرأ عنها من مدة الى اخرى. ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بصياغة ثلاثة فروض مرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية، مستخدماً طريقة ( Disclosure Index )، حيث تم تحليل 12 قائمة مالية صادرة عن المصارف العاملة في دولة بولندا خلال الفترة من (2005-2011م). من نتائج هذه الدراسة ان المصارف العاملة في دولة بولندا تتجه للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ولكن بطرق مختلفة، حيث ركزت على العناصر التي لها علاقة بالبيئة. توصلت

الدراسة ايضا الى ان مستوى الافصاح في سنة (2011) كان اعلى من مستوى الافصاح في سنة (2005). من النتائج ايضا انه لا احد من المصارف استطاع ان ينتج تقرير متكامل.

#### 10/ دراسة (Lipunga,2013):

هدف هذه الدراسة الى قياس كمية وجودة الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية لغرض تحسين الشفافية في المستقبل في دولة ملاوي. ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال طريقة المحتوى لتحليل للقوائم المالية في المصارف التجارية في دولة ملاوي. النتائج اظهرت ان كل المصارف في دولة ملاوي افصحت على نوع معين من البنود التي لها علاقة بالمسؤولية الاجتماعية، حيث اظهرت الدراسة ان المصارف في هذه الدولة تفصح (49%) من الانشطة التي لها علاقة بالأنشطة الاجتماعية، متبوع ذلك بالإفصاح عن أنشطة الزبائن بنسبة (38%) بينما الافصاح عن الانشطة التي لها علاقة بالأنشطة ذات العلاقة بالموارد البشرية ، بلغت (2%) في حين تم الافصاح عن الانشطة البيئية بنسبة (8%) وفي العموم كان مستوى الافصاح قليل وبنسبة (3%) مقارنة بالمستوى المطلوب.

#### مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تحاول هذه الدراسة التعرف على ما اذا كانت المصارف العاملة بمدينة طرابلس تساهم بشكل او اخر بأنشطة ذات مسؤولية اجتماعية، وما اذا كانت هذه المصارف تعمل على الافصاح على هذه الانشطة في قوائمها المالية المنشرة كذلك تحاول هذه الدراسة على التعرف على ما اذا كانت هناك معوقات قد تحول دون افصاح هذه المصارف عن انشطتها ذات المسؤولية اجتماعية في قوائمها المالية المنشورة. واخيرا وعلى اعتبار ان هناك ندرة في مثل هذه الدراسات في البيئة الليبية و ان اغلب الدراسات تمت في بيئات خارجية (السويح والنعاس ، 2017)، عليه تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي انجزت في البيئة الليبية والتي قد تفتح الباب لإنجاز دراسات اخرى تتطرق لهذا الموضوع من جوانب اخرى.

#### الدراسة الميدانية:

#### أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة :

استخدم الباحثان الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة فقاما بتصميم استمارة استبيان واشتملت على جزأين، حيث أستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين وهي الوظيفة، العمر، المؤهل الدراسي، التخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة. أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من (6) محاور للتعرف على المسؤولية الاجتماعية للمصارف التجارية الليبية العاملة بمدينة طرابلس، ومدى الافصاح عنها في القوائم المالية المنشورة والمعوقات التي تواجهها هذه المصارف.

– **المحور الأول:** مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة، وتكون المحور من (7) فقرات.

— **المحور الثاني:** مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها، وتكون المحور من (7) فقرات.

— **المحور الثالث:** مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها، وتكون المحور من (6) فقرات.

— **المحور الرابع:** مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي، وتكون المحور من (7) فقرات.

— **المحور الخامس:** مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، وتكون المحور من (8) فقرات.

— **المحور السادس:** المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، وتكون المحور من (7) فقرات.

ولقد تم توزيع 100 استبانة على عينة الدراسة والاتي جدول يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح توزيع الاستبانات على عينة الدراسة

| الاستبانات الموزعة | الاستبانات المستلمة | الاستبانات الغير صالحة | النسبة المئوية للاستبانات الصالحة |
|--------------------|---------------------|------------------------|-----------------------------------|
| 100                | 97                  | 0                      | 97%                               |

#### التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

بعد ترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (( Statistical Package for Social Sciences )) ومختصره SPSS النسخة الثانية والعشرون وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في أسئلة الاستبيان، حيث كان متوسط القياس مساويا إلى (3) وهو متوسط القيم (1، 2، 3، 4، 5) للإجابات الخمسة.

جدول (2) ترميز بدائل الاجابة

| الإجابة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | أوافق بشدة |
|---------|---------------|----------|-----------------|-------|------------|
| الترميز | 1             | 2        | 3               | 4     | 5          |

#### أساليب التحليل الاحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تترع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية

التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس التزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي :

- **التوزيعات التكرارية:** لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
- **المتوسط الحسابي:** يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات الباحثين عن كل محور ، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
- **المتوسط الحسابي المرجح:** لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- **الانحراف المعياري:** يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار تي ( One Sample T – test ):** لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة ومتوسط القياس (3) في المقياس الخماسي.
- **اختبار كا<sup>2</sup>:** لتحديد معنوية الفروق في آراء المستجوبين في ما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وفيما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

#### صدق فقرات الاستبيان :

وتم ذلك من خلال صدق المحكمين، حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

#### الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

#### معامل ( ألفا ) للاتساق الداخلي:

وفقا ل Sekaran, (2003) "معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وقل من ذلك تكون منخفضة" (P,311) . ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (89) استمارة، وقد كانت قيمة معامل ألفا لثبات المحور " مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن

مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة " (0.802)، ولخوّر " مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها " (0.61)، ولخوّر "مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها " (0.8)، ولخوّر "مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي " (0.721)، ولخوّر "مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة " (0.859)، ولخوّر "المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة " (0.961)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان بهذه الطريقة (0.783)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

الجدول رقم (3) يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

| ت | العبــــــــــــــــارات                                                                                                                   | عدد الفقرات | معامل ألفا |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|------------|
| 1 | مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة                                        | 7           | 0.802      |
| 2 | مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها                 | 7           | 0.610      |
| 3 | مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها | 6           | 0.800      |
| 4 | مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي                         | 7           | 0.721      |
| 5 | مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة                                         | 8           | 0.859      |
| 6 | المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة              | 7           | 0.961      |
|   | إجمالي الاستبيان                                                                                                                           | 42          | 0.783      |



## عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

|          |  |               |  |                |  |               |  |                |  |
|----------|--|---------------|--|----------------|--|---------------|--|----------------|--|
| الوظيفة  |  | مدير مالي     |  | مراجع داخلي    |  | مراجع خارجي   |  | المجموع        |  |
| العدد    |  | 32            |  | 36             |  | 21            |  | 89             |  |
| النسبة % |  | 36.0%         |  | 40.4%          |  | 23.6%         |  | 100%           |  |
|          |  | أقل من 30 سنة |  | 30 إلى 40 سنة  |  | 41 إلى 50 سنة |  | أكثر من 50 سنة |  |
| العدد    |  | 3             |  | 15             |  | 3             |  | 68             |  |
| النسبة % |  | 3.4%          |  | 16.9%          |  | 3.4%          |  | 76.4%          |  |
|          |  | بكالوريوس     |  | ماجستير        |  | دكتوراه       |  | أخرى           |  |
| العدد    |  | 43            |  | 38             |  | 7             |  | 1              |  |
| النسبة % |  | 48.3%         |  | 42.7%          |  | 7.9%          |  | 1.1%           |  |
|          |  | محاسبة        |  | تمويل ومصارف   |  |               |  | المجموع        |  |
| العدد    |  | 88            |  | 1              |  |               |  | 89             |  |
| النسبة % |  | 98.9%         |  | 1.1%           |  |               |  | 100%           |  |
|          |  | 1 إلى 5 سنوات |  | 6 إلى 10 سنوات |  | 11 إلى 15 سنة |  | أكثر من 15 سنة |  |
| العدد    |  | 3             |  | 10             |  | 5             |  | 71             |  |
| النسبة % |  | 3.4%          |  | 11.2%          |  | 5.6%          |  | 79.8%          |  |
|          |  |               |  |                |  |               |  | المجموع        |  |

بينت النتائج في الجدول رقم (4) أن (32) مبحوثاً وما نسبته (36%) يشغلون وظيفة مدراء ماليين و(36) مبحوثاً وما نسبته (40.4%) من المراجعين الداخليين في المصرف و(21) مبحوثاً وما نسبته (23.6%) من المراجعين الخارجيين.

كما أظهرت النتائج أن أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (76.4%) كانت أعمارهم أكثر من 50 سنة في حين أن (15) مبحوثاً وما نسبته (16.9%) كانت أعمارهم ما بين 30 سنة إلى 40 سنة و(3) مبحوثين وما نسبته (3.4%) تراوحت أعمارهم من 41 سنة إلى 50 سنة و(3) مبحوثين وبنفس النسبة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة.

وفيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فقد تبين أن (43) مبحوثاً وما نسبته (48.3%) من خريجي الجامعات و(38) مبحوثاً وما نسبته (42.7%) يحملون المؤهل العالي (الماجستير) و(7) مبحوثين وما نسبته (7.9%) من حملة المؤهل العالي (الدكتوراه) ومبحوثاً واحداً وما نسبته (1.1%) كان له مؤهل دراسي آخر غير الذي تم ذكره.

وبالنسبة للتخصص العلمي فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة ونسبة بلغت (98.9%) متخصصين في مجال المحاسبة ومبحوثاً واحداً وما نسبته (1.1%) متخصص في مجال التمويل والمصارف. أما فيما يخص عدد سنوات الخبرة فقد تبين أن غالبية أفراد العينة ونسبة بلغت (79.8%) كانت لهم خبرة (15) سنة فأكثر في مجال عملهم في حين أن (10) مبحوثين وما نسبته (11.2%) كانت لهم خبرة تتراوح ما بين (6) سنوات إلى (10) سنوات و(5) مبحوثين وما نسبته (5.6%) تراوحت خبرتهم ما بين (11) سنة إلى (15) سنة و(3) مبحوثين وما نسبته (3.4%) كانت خبرتهم تتراوح ما بين السنة إلى (5) سنوات.

### استنتاجات الدراسة الميدانية وتوصياتها:

الوصف الإحصائي لإجابات أفراد عينة البحث حسب محاور البحث:

#### اختبار الفرضيات

للتحقق من فرضيات الدراسة، تم استخدام الاختبار (T-Test)، فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المحاور أكبر من قيمة متوسط القياس (3)، تكون درجة الموافقة مرتفعة وبالتالي يتم رفض الفرضية، وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة متوسط القياس (3)، تكون درجة الموافقة منخفضة وبالتالي يتم قبول الفرضية، وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، فإن درجة الموافقة تكون متوسطة وبالتالي رفض الفرضية.

#### الفرضية الرئيسية الأولى:-

"لا تساهم المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية"

وقد قسمت الفرضية الأولى إلى أربعة فرضيات فرعية كالتالي:-

#### الفرضية الفرعية الأولى:-

مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة.

جدول رقم (5) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة

| ن | الفقرة                                                                               | التكرار والنسبة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الإحصائية<br>قيمة الدلالة | الدرجة |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------|----------|-----------------|-------|------------|----------------|-------------------|---------------------------|--------|
| 1 | يساهم المصرف في الحملات الاعلانية الهادفة لمكافحة تلوث البيئة وترشيد استهلاك الطاقة. | ك               | 0             | 82       | 0               | 5     | 2          | 2.18           | 0.632             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 0             | 92.1     | 0               | 5.6   | 2.2        |                |                   |                           |        |
| 2 | يساهم المصرف في الانشطة الهادفة لتجميل البيئة                                        | ك               | 15            | 67       | 5               | 2     | 0          | 1.93           | 0.560             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 16.9          | 75.3     | 5.6             | 2.2   | 0          |                |                   |                           |        |
| 3 | يوفر المصرف مواقف مناسبة لانتظار سيارات العملاء                                      | ك               | 9             | 50       | 29              | 1     | 0          | 2.25           | 0.645             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 10.1          | 56.2     | 32.6            | 1.1   | 0          |                |                   |                           |        |
| 4 | يساهم المصرف في تمويل تعبيد الطرق المحيطة بفروعه                                     | ك               | 19            | 59       | 11              | 0     | 0          | 1.91           | 0.577             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 21.3          | 66.3     | 12.4            | 0     | 0          |                |                   |                           |        |
| 5 | يوفر المصرف مظلات انتظار الركاب الخاصة بالحافلات المنتشرة في الشوارع القريبة منه     | ك               | 15            | 68       | 6               | 0     | 0          | 1.90           | 0.478             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 16.9          | 76.4     | 6.7             | 0     | 0          |                |                   |                           |        |
| 6 | يساهم المصرف في انشاء جسور لعبور المنشاة                                             | ك               | 19            | 60       | 10              | 0     | 0          | 1.90           | 0.565             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 21.3          | 67.4     | 11.2            | 0     | 0          |                |                   |                           |        |
| 7 | يحرص المصرف على التخلص من المخلفات الخاصة به بطريقة مناسبة                           | ك               | 25            | 32       | 27              | 0     | 5          | 2.19           | 1.032             | 0.000                     | منخفضة |
|   |                                                                                      | %               | 28.1          | 36.0     | 30.3            | 0     | 5.6        |                |                   |                           |        |
|   | أجمالي المحور                                                                        |                 |               |          |                 |       |            |                |                   |                           |        |
|   |                                                                                      |                 |               |          |                 |       |            | 2.04           | 0.448             | 0.000                     | منخفض  |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (5) إن درجة الموافقة كانت منخفضة على جميع فقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.04) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.96)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة

على البيئة كان منخفضاً، لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى " لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية للمحافظة على البيئة ".

### الفرضية الفرعية الثانية:-

مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها.

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها

| ت | الفقرة                                                                                                                          | التكرار والنسبة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الإحصائية الدلالة | الدرجة |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------|----------|-----------------|-------|------------|----------------|-------------------|-------------------|--------|
| 1 | يقوم المصرف بتدريب الموظفين العاملين فيه واكسابهم المهارات والمعارف اللازمة                                                     | ك               | 0             | 1        | 28              | 32    | 28         | 3.98           | 0.825             | 0.000             | مرتفعة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 1.1      | 31.5            | 36.0  | 31.5       |                |                   |                   |        |
| 2 | يقوم المصرف بتوفير الرعاية الصحية للموظفين العاملين فيه والتأمين الصحي لأسرهم                                                   | ك               | 0             | 1        | 26              | 52    | 10         | 3.80           | 0.643             | 0.000             | مرتفعة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 1.1      | 29.2            | 58.4  | 11.2       |                |                   |                   |        |
| 3 | يعمل المصرف على توفير سكن مناسب للموظفين العاملين فيه كلما امكن ذلك                                                             | ك               | 0             | 38       | 36              | 15    | 0          | 2.74           | 0.731             | 0.001             | منخفضة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 42.7     | 40.4            | 16.9  | 0          |                |                   |                   |        |
| 4 | يعمل المصرف على توفير وسائل ترفيه للموظفين العاملين فيه واسرهم                                                                  | ك               | 4             | 46       | 29              | 5     | 5          | 2.56           | 0.891             | 0.000             | منخفضة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 4.5           | 51.7     | 32.6            | 5.6   | 5.6        |                |                   |                   |        |
| 5 | يوفر المصرف وسائل مواصلات وتنقل مريحة للموظفين العاملين فيه                                                                     | ك               | 0             | 26       | 50              | 13    | 0          | 2.85           | 0.649             | 0.037             | منخفضة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 29.2     | 56.2            | 14.6  | 0          |                |                   |                   |        |
| 6 | يوفر المصرف وسائل وادوات السلامة العامة لحماية الموظفين العاملين فيه                                                            | ك               | 0             | 22       | 44              | 23    | 0          | 3.01           | 0.715             | 0.882             | متوسطة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 24.7     | 49.4            | 25.8  | 0          |                |                   |                   |        |
| 7 | يحرص المصرف على تنمية وتطوير المعارف العلمية للموظفين عن طريق البعثات والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في الداخل والخارج | ك               | 0             | 10       | 60              | 15    | 4          | 3.15           | 0.667             | 0.042             | مرتفعة |
|   |                                                                                                                                 | %               | 0             | 11.2     | 67.4            | 16.9  | 4.5        |                |                   |                   |        |
|   | أجمالي المحور                                                                                                                   |                 |               |          |                 |       |            |                |                   |                   |        |
|   |                                                                                                                                 |                 |               |          |                 |       |            | 3.16           | 0.403             | 0.000             | مرتفع  |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (6) إن درجة الموافقة كانت مرتفعة على (3) فقرات من فقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها، في حين كانت درجة الاتفاق متوسطة على فقرة واحدة فقط ومنخفضة على باقي فقرات هذا المحور، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.16) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.16)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها كان مرتفعاً، لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية "لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها"، وقبول الفرضية البديلة .

### الفرضية الفرعية الثالثة:-

مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها.

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها

| ن | الفقرة                                                                                 | التكرار والنسبة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | التوسط المرجح | الانحراف المعياري | الإحصائية | قيمة الدلالة | الدرجة |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------|----------|-----------------|-------|---------------|-------------------|-----------|--------------|--------|
| 1 | يقوم المصرف بتقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية                                 | ك               | 0             | 17       | 17              | 50    | 3.48          | 0.867             | 0.000     | مرتفعة       |        |
|   |                                                                                        | %               | 0             | 19.1     | 19.1            | 56.2  |               |                   |           |              | 5.6    |
| 2 | لا يهتم المصرف بتعظيم الارباح على حساب جودة الخدمات المصرفية                           | ك               | 0             | 17       | 32              | 39    | 3.27          | 0.780             | 0.002     | مرتفعة       |        |
|   |                                                                                        | %               | 0             | 19.1     | 36.0            | 43.8  |               |                   |           |              | 1.1    |
| 3 | يلتزم المصرف بالضمانات والكفالات المقدمة للعملاء ويقدمها بالشكل المنصوص عليه في العقود | ك               | 0             | 1        | 29              | 55    | 3.70          | 0.572             | 0.000     | مرتفعة       |        |
|   |                                                                                        | %               | 0             | 1.1      | 32.6            | 61.8  |               |                   |           |              | 4.5    |
| 4 | يتوقف المصرف عن تقديم اية خدمة اذا تبين له ان هذه الخدمة تلحق اضرار بالآخرين           | ك               | 0             | 17       | 21              | 46    | 3.44          | 0.865             | 0.000     | مرتفعة       |        |
|   |                                                                                        | %               | 0             | 19.1     | 23.6            | 51.7  |               |                   |           |              | 5.6    |
| 5 | يحرص المصرف في تسعير                                                                   | ك               | 0             | 7        | 27              | 55    | 3.54          | 0.641             | 0.000     | مرتفعة       |        |

|        |       |       |      |             |      |      |      |   |   |                                                            |
|--------|-------|-------|------|-------------|------|------|------|---|---|------------------------------------------------------------|
|        |       |       |      | 0           | 61.8 | 30.3 | 7.9  | 0 | % | خدماته المصرفية من حيث الموازنة بين سعر الخدمة وجودتها     |
| مرتفعة | 0.000 | 0.713 | 3.37 | 0           | 45   | 32   | 12   | 0 | ك | يلتزم المصرف بسياسة سعرية مناسبة مع التكلفة وقدرات العملاء |
|        |       |       |      | 0           | 50.6 | 36.0 | 13.5 | 0 | % |                                                            |
| مرتفع  | 0.000 | 0.529 | 3.47 | أجمالي اخور |      |      |      |   |   |                                                            |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (7) إن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.47) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.47)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها فيها كان مرتفعاً، لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة " لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملاءها"، وقبول الفرضية البديلة .

#### الفرضية الفرعية الرابعة:-

مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي.

جدول رقم (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي

| ت | الفقرة                                                                                | النسبة التكرار | بشدة لا توافق | لا توافق | توافق | بشدة توافق | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة الدلالة | النتيجة |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------|----------|-------|------------|---------|-------------------|----------------|---------|
| 1 | يساهم المصرف بصورة فاعلة في اتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب المعاهد والجامعات) | ك              | 0             | 43       | 41    | 5          | 0       | 2.57              | 0.601          | منخفضة  |
|   |                                                                                       | %              | 0             | 48.3     | 46.1  | 5.6        | 0       |                   |                |         |
| 2 | يقوم المصرف بالتبرع لصالح الجمعيات الخيرية والمراكز التقنية والاندية الرياضية         | ك              | 0             | 68       | 11    | 10         | 0       | 2.35              | 0.676          | منخفضة  |
|   |                                                                                       | %              | 0             | 76.4     | 12.4  | 11.2       | 0       |                   |                |         |
| 3 | يقوم المصرف بتقديم                                                                    | ك              | 4             | 0        | 79    | 6          | 0       | 2.02              | 0.336          | منخفضة  |

|        |       |       |      |               |      |      |      |      |   |                                                                            |   |  |
|--------|-------|-------|------|---------------|------|------|------|------|---|----------------------------------------------------------------------------|---|--|
|        |       |       |      | 0             | 6.7  | 88.8 | 0    | 4.5  | % | المساعدات والمنح<br>التعليمية لأفراد المجتمع                               |   |  |
| منخفضة | 0.000 | 0.553 | 1.97 | 0             | 0    | 12   | 62   | 15   | ك | يساهم المصرف في انشاء                                                      | 4 |  |
|        |       |       |      | 0             | 0    | 13.5 | 69.7 | 16.9 | % | المدارس والمراكز الصحية                                                    |   |  |
| منخفضة | 0.000 | 0.579 | 1.93 | 0             | 0    | 6    | 53   | 30   | ك | يقوم المصرف بدعم<br>المؤسسات التعليمية                                     | 5 |  |
|        |       |       |      | 0             | 0    | 6.7  | 59.6 | 33.7 | % | والاجتماعية والرياضية<br>المهادفة الى تحقيق رفاهية<br>المجتمع واموه واطوره |   |  |
| منخفضة | 0.000 | 0.646 | 1.94 | 0             | 0    | 16   | 52   | 21   | ك | يقوم المصرف بدور                                                           | 6 |  |
|        |       |       |      | 0             | 0    | 18.0 | 58.4 | 23.6 | % | فعال في مكافحة البطالة<br>في المجتمع                                       |   |  |
| متوسطة | 0.069 | 1.092 | 2.79 | 5             | 21   | 22   | 32   | 9    | ك | يساهم المصرف بقسط                                                          | 7 |  |
|        |       |       |      | 5.6           | 23.6 | 24.7 | 36.0 | 10.1 | % | وافر من خلال ضريبة<br>الدخل المدفوعة                                       |   |  |
| منخفض  | 0.000 | 0.412 | 2.20 | أجمالي المحور |      |      |      |      |   |                                                                            |   |  |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (8) إن درجة الموافقة كانت متوسطة على فقرة واحدة فقط من فقرات محور مدى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي، في حين كانت درجة الاتفاق منخفضة على باقي فقرات هذا المحور، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.2) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.8)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى مساهمة المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي كان منخفضاً، لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة " لا تساهم المصارف الليبية بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي ".

#### الفرضية الرئيسية الاولى:

"لا تساهم المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية"

جدول رقم (9) نتائج اختبار (One Sample T- test) لإجمالي محور مدى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية

| المُحور                                                                                 | المتوسط الحسابي | الفرق بين متوسط العنقري والمتوسط العنقاري | الانحراف العنقاري | T-Test القيمة الإحصائية / | قيمة الدلالة الإحصائية | معنوية الفروق | مستوى المساهمة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------------------------|-------------------|---------------------------|------------------------|---------------|----------------|
| مدى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية | 2.69            | -0.31                                     | 0.205             | -14.474                   | 0.000                  | معنوي         | منخفض          |

ولتحديد مستوى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية، فإن النتائج في الجدول رقم (9) أظهرت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.69) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.31)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى مساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة متعددة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية كان منخفضاً، لذا يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى.

#### الفرضية الرئيسية الثانية:-

مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

جدول رقم (10) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

| ن | الفقرة                                                                                                                                       | التكرار والنسبة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق بشدة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة الدلالة الإحصائية | الدرجة |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------|----------|-----------------|------------|----------------|-------------------|------------------------|--------|
| 1 | يقوم المصرف بالإفصاح في بياناته المالية المنشورة عن قيمة التبرعات والمساعدات المالية المقدمة للمنظمات الاجتماعية الهادفة للمحافظة على البيئة | ك               | 0             | 31       | 22              | 36         | 0              | 0.871             | 0.544                  | متوسطة |
|   |                                                                                                                                              | %               | 0             | 34.8     | 24.7            | 40.4       | 0              |                   |                        |        |
| 2 | يقوم المصرف بالإفصاح في بياناته المالية المنشورة عن تكاليف التخلص من المخلفات المؤدية للأضرار بالبيئة                                        | ك               | 0             | 32       | 56              | 1          | 0              | 0.502             | 0.000                  | منخفضة |
|   |                                                                                                                                              | %               | 0             | 36.0     | 62.9            | 1.1        | 0              |                   |                        |        |
| 3 | يفصح المصرف في بياناته المالية المنشورة عن التكاليف التي يتحملها المصرف لتدريب الموظفين واكسابهم المهارات                                    | ك               | 5             | 16       | 42              | 26         | 0              | 0.839             | 1.000                  | متوسطة |
|   |                                                                                                                                              | %               | 5.6           | 18.0     | 47.2            | 29.2       | 0              |                   |                        |        |



| اللازمة.      |                                                                                                                        |   |     |      |      |     |      |      |       |       |        |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|-----|------|------|-----|------|------|-------|-------|--------|
| 4             | يخصص المصرف في بياناته المالية المنشورة بندا خاصا بمجمل تكاليف الرعاية الصحية للموظفين                                 | ك | 7   | 20   | 61   | 1   | 0    | 2.63 | 0.646 | 0.000 | منخفضة |
|               |                                                                                                                        |   | 7.9 | 22.5 | 68.5 | 1.1 | 0    |      |       |       |        |
| 5             | يفصح المصرف في بياناته المنشورة عن مجمل تكاليف التي يتحملها لتوفير فرص التدريب لطلاب الجامعات والمعاهد بالبيئة المحيطة | ك | 5   | 51   | 32   | 1   | 0    | 2.33 | 0.599 | 0.000 | منخفضة |
|               |                                                                                                                        |   | 5.6 | 57.3 | 36.0 | 1.1 | 0    |      |       |       |        |
| 6             | يفصح المصرف في بياناته المالية المنشورة عن قيمة التبرعات المقدمة للرعاية الصحية                                        | ك | 0   | 53   | 31   | 5   | 0    | 2.46 | 0.604 | 0.000 | منخفضة |
|               |                                                                                                                        |   | 0   | 59.6 | 34.8 | 5.6 | 0    |      |       |       |        |
| 7             | يوفر المصرف معلومات وصفية (كمية)، عن الانشطة الاجتماعية الاخرى(التكاليف والمنافع) والتي لا يمكن تمثيلها في قيم نقدية   | ك | 0   | 58   | 25   | 6   | 0    | 2.42 | 0.618 | 0.000 | منخفضة |
|               |                                                                                                                        |   | 0   | 65.2 | 28.1 | 6.7 | 0    |      |       |       |        |
| 8             | يفصح المصرف في بند خاص عن قيمة ضريبة الدخل المستحقة على الارباح السنوية                                                | ك | 0   | 31   | 29   | 8   | 21   | 3.21 | 1.163 | 0.087 | متوسطة |
|               |                                                                                                                        |   | 0   | 34.8 | 32.6 | 9.0 | 23.6 |      |       |       |        |
| أجمالي المحور |                                                                                                                        |   |     |      |      |     |      |      |       |       |        |
|               |                                                                                                                        |   |     |      |      |     |      | 2.72 | 0.537 | 0.000 | منخفض  |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (10) إن درجة الموافقة كانت متوسطة على (3) فقرات من فقرات محور مدى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، في حين كانت درجة الاتفاق منخفضة على باقي فقرات هذا المحور، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (2.72) وهو أقل من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.28)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى إفصاح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة كان منخفضاً، لذا يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية " لا تفصح المصارف الليبية العاملة بمنطقة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة ".

### الفرضية الرئيسية الثالثة:-

لا توجد معوقات تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن انشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

جدول رقم (11) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة

| ن | الفقرة                                                                                              | التكرار والنسبة | لا أوافق بشدة | لا أوافق | أوافق إلى حد ما | أوافق | أوافق بشدة | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | قيمة الدلالة الإحصائية | الدرجة | الترتيب |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|---------------|----------|-----------------|-------|------------|----------------|-------------------|------------------------|--------|---------|
| 1 | عدم ادراك ادارة المصرف لأبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية                                     | ك               | 0             | 1        | 13              | 59    | 16         | 4.01           | 0.612             | 0.000                  | مرتفعة | الأول   |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 1.1      | 14.6            | 66.3  | 18.0       |                |                   |                        |        |         |
| 2 | صعوبة قياس الكثير من بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية                                              | ك               | 0             | 6        | 31              | 47    | 5          | 3.57           | 0.705             | 0.000                  | مرتفعة | السابع  |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 6.7      | 34.8            | 52.8  | 5.6        |                |                   |                        |        |         |
| 3 | قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة | ك               | 0             | 6        | 13              | 65    | 5          | 3.78           | 0.653             | 0.000                  | مرتفعة | الرابع  |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 6.7      | 14.6            | 73.0  | 5.6        |                |                   |                        |        |         |
| 4 | عدم امتلاك المصرف لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية                           | ك               | 0             | 6        | 30              | 37    | 16         | 3.71           | 0.842             | 0.000                  | مرتفعة | السادس  |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 6.7      | 33.7            | 41.6  | 18.0       |                |                   |                        |        |         |
| 5 | عدم وجود تشريعات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة  | ك               | 0             | 6        | 17              | 50    | 16         | 3.85           | 0.791             | 0.000                  | مرتفعة | الثاني  |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 6.7      | 19.1            | 56.2  | 18.0       |                |                   |                        |        |         |
| 6 | تخوف ادارة المصرف من امكانية استغلال المصارف المنافسة                                               | ك               | 0             | 6        | 27              | 40    | 16         | 3.74           | 0.833             | 0.000                  | مرتفعة | الخامس  |
|   |                                                                                                     | %               | 0             | 6.7      | 30.3            | 44.9  | 18.0       |                |                   |                        |        |         |

| للمعلومات المفصّل عنها حول المسؤولية الاجتماعية                                                                          |   |   |     |      |      |      |       |       |        |        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|---|-----|------|------|------|-------|-------|--------|--------|
| ك                                                                                                                        | 0 | 6 | 23  | 44   | 16   | 3.79 | 0.818 | 0.000 | مرتفعة | الثالث |
| 7                                                                                                                        | % | 0 | 6.7 | 25.8 | 49.4 | 18.0 |       |       |        |        |
| عدم وجود تشريعات حكومية مقننة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل المصارف للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية |   |   |     |      |      |      |       |       |        |        |
| أجمالي المحور                                                                                                            |   |   |     |      |      |      |       |       |        |        |
|                                                                                                                          |   |   |     |      |      | 3.78 | 0.681 | 0.000 | مرتفع  |        |

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (11) إن درجة الموافقة كانت مرتفعة على جميع فقرات محور المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، وتبين أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.78) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.78)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن مستوى المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة كان مرتفعاً، لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الثالثة "لا توجد معوقات تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة".

#### الفرضية الرئيسية الرابعة:-

لا توجد اختلافات في الرأي بين المستجوبين في ما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (12) نتائج اختبار كا<sup>2</sup> لدى وجود اختلاف في الرأي بين المستجوبين في ما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية

| قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة | درجات الحرية | قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية | قيمة الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------|--------------|-------------------------------|------------------------|
| 45.281                        | 16           | 26.296                        | 0.000                  |

من الجدول رقم (12) تبين إن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار كا<sup>2</sup> تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في رأي المستجوبين فيما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية، وكانت قيمة الاختبار المحسوبة (45.281) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية

(26.296) تؤكد معنوية هذه الفروق، لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الرابعة " لا توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بمساهمة المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة المسؤولية الاجتماعية".

### الفرضية الرئيسية الخامسة:-

لا توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

جدول رقم (13) نتائج اختبار كا<sup>2</sup> لمدى وجود اختلاف في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق في ما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة.

| قيمة الدلالة الإحصائية | قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية | درجات الحرية | قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة |
|------------------------|-------------------------------|--------------|-------------------------------|
| 0.000                  | 18.307                        | 10           | 37.933                        |

من الجدول رقم (13) تبين إن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كا<sup>2</sup> تساوي صفراً وهي أقل من 0.05 وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في رأي المستجوبين فيما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة ، وكانت قيمة الاختبار المحسوبة (37.933) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية (18.307) تؤكد معنوية هذه الفروق، لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الخامسة " لا توجد اختلافات في الراي بين المستجوبين في ما يتعلق بقيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن الانشطة الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة ".

### النتائج والتوصيات:

#### أولاً: النتائج

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها فإن الدراسة توصلت إلى الآتي:

1. انخفاض مستوى مساهمة المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية المتعلقة بالحفاظة على البيئة، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة (2.04) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض مساهمة المصرف في الحملات الاعلانية الهادفة لمكافحة تلوث البيئة وترشيد استهلاك الطاقة، اضافة إلى انخفاض مستوى المساهمة في تحميل البيئة وفي تمويل تعبيد الطرق المحيطة بفروعه.
2. إرتفاع مستوى مساهمة المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية العاملة فيها، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة (3.16) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى هذا الارتفاع إلى قيام المصرف بتدريب الموظفين العاملين لديه واكسابهم المهارات والمعارف المطلوبة علاوة على توفيره الرعاية الصحية لهم والتأمين الصحي لأسرهم، إضافة إلى حرص المصرف على تنمية وتطوير المعارف العلمية للموظفين عن طريق البعثات والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية في الداخل والخارج.

3. إرتفاع مستوى مساهمة المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية الخاصة بتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وحماية عملائها فيها، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة (3.47) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى هذا الارتفاع إلى قيام المصرف بتقديم الخدمات المصرفية ذات الجودة العالية مع عدم اهتمامه بتعظيم الأرباح على حساب جودة الخدمات المصرفية علاوة على توفقه عن تقديم ايه خدمة اذا تبين له ان هذه الخدمة تلحق اضرار بالآخرين، إضافة إلى التزام المصرف بسياسة سعرية مناسبة مع التكلفة وقدرات العملاء.
4. انخفاض مستوى مساهمة المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس بأنشطة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية المتعلقة بتقديم خدمات للمجتمع المحلي ، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة (2.20) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض مساهمة المصرف بصورة فاعلة في اتاحة فرص التدريب لأفراد المجتمع (طلاب المعاهد والجامعات)، مع عدم قيام المصرف بالتبرع لصالح الجمعيات الخيرية والمراكز التقنية والاندية الرياضية، اضافة إلى انخفاض مستوى المساهمة في تقديم المساعدات والمنح التعليمية لأفراد المجتمع أو المساهمة في انشاء المدارس والمراكز الصحية، مع ما للمصرف من دور منخفض في مكافحة البطالة في المجتمع.
5. انخفاض مستوى إفصاح المصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، فقد تبين أن قيمة متوسط الاستجابة (2.72) وفق مقياس التدرج الخماسي، ويعزى هذا الانخفاض إلى عدم قيام المصرف بالإفصاح في بياناته المالية المنشورة عن تكاليف التخلص من المخلفات المؤدية للأضرار بالبيئة، بالإضافة إلى عدم تخصيصه في بياناته المنشورة عن مجمل تكاليف التي يتحملها المصرف لتوفير فرص التدريب لطلاب الجامعات والمعاهد بالبيئة المحيطة، مع عدم إفصاحه في بياناته المالية المنشورة عن قيمة التبرعات المقدمة للرعاية الصحية.
6. ارتفاع مستوى المعوقات التي تحول دون قيام المصارف الليبية العاملة بمدينة طرابلس بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المعوقات (3.78) وفق مقياس التدرج الخماسي، وكانت أعلى هذه المعوقات عدم ادراك ادارة المصرف لأبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية يلي ذلك عدم وجود تشريعات وقوانين ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة ثم عدم وجود تشريعات حكومية مقننة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل المصارف للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية وفي الترتيب الرابع قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة وفي الترتيب الخامس تخوف ادارة المصرف من امكانية استغلال المصارف المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية يلي ذلك عدم امتلاك المصرف لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأخيراً صعوبة قياس الكثير من بنود التكاليف والمنافع الاجتماعية.

## ثانياً: التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. إقامة الندوات وحلقات النقاش لرفع مستوى الإدراك بأبعاد مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
2. وضع تشريعات قانونية ملزمة بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية.
3. وضع تشريعات حكومية مقننة وموحدة تحدد الأنشطة الاجتماعية الواجب ممارستها من قبل المصارف للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية.
4. توفير البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية.
5. عدم التخوف من امكانية استغلال المصارف المنافسة للمعلومات المفصح عنها حول المسؤولية الاجتماعية.
6. ضرورة امتلاك المصرف لنظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

## المراجع

### أولاً / المراجع العربية:

- 1/ أيمن حنيني (2018) "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، قسم العلوم المالية والمصرفية جامعة البلقاء التطبيقية -الأردن .
- 2/ أحمد بن عبد القادر القرني (2014)، "معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال في السعودية( اراء المراجعين الخارجيين والشركات) "، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 10، العدد 3، 2014.
- 3/ أنس إبراهيم سالم المودود (2014)، "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية"، "دراسة اختبارية على البنوك التجارية الأردنية، 2009-2014، جامعة الشرق الاوسط/ الاردن ، رسالة ماجستير (2014).
- 4/ طرشيمحمد، يخلفي أيمن (2017)، "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال -المجلد- 03 العدد(1).
- 5/ مختار بوثقاب و زواو بدلز هاري (2019)، " تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية " دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية". المجلة الدولية للدراسات الاسلامية والاجتماعية، والاقتصادية العدد (1)،
- 6/ حناغبوك درحون (2018)، "تقييم ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المصارف الاسلامية"، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الاسلامية. ، مجلة جامعة القدس مجلد 2، عدد (43).
- 7/ علي حمد السويح، سليمان علي النعاس (2017)، مدى ادراك اهمية محاسبة المسؤولية في المصارف الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والعمال ، المجلد(5) عدد خاص، مارس 2017.

8/ منى لطفي بيطار، منى خالد فرحات (2014)، "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية"، كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق

9/ زينب حسان النابلسي، إيمان أحمد الهنيبي، دياب محمد الدبعي (2018)، "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الميزة التنافسية، التقارير المالية السنوية، المصارف الإسلامية" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية مجلد (26)، العدد (3)، صص 151-180.

10/ يحيى عبداللاوي (2015)، "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مؤسسة بلاستيأنابيب -الروادي- جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

11/ حنان هارون فريد (2016)، "أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات غير المالية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة على دقة تنبؤات المحللين الماليين"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال - العدد، 24 مارس 2016.

12/ ذاكر عثمان محمد الماحي (2015)، "أثر القياس والإفصاح عن التكاليف والمنافع للمسؤولية الاجتماعية على التقارير المالية"، دراسة ميدانية على البنوك التجارية بولاية البحر الأحمر - السودان، مجلة المحاسبة و الاقتصاد والعلوم الادارية.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

1/ Ahmet Akina, İlker Yilmaz, (2015), **Drivers of Corporate Social Responsibility Disclosures: Evidence from Turkish Banking Sector**, Istanbul Conference of Economics and Finance, ICEF 2015, 22-23 October 2015, Istanbul, Turkey

2/ Andrew MunthopaLipung Corporate , (2013) ' **Social Responsibility Reporting by Commercial Banks in Annual Reports: Evidence from Malawi**, October 2013, 4.85, University of Malawi – The Polytechnic

3/ 11/ Denscombe, M. (2002), **Ground Rules for Good Research**. (Maidenhead; open university Press).

4/ Elena Platonova, Mehmet Asutay, Rob Dixon, Sabri Mohammad, (2018), " **The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure on Financial Performance**": Evidence from the GCC Islamic Banking Sector,Journal of Business Ethics, August 2018, Volume 151, Issue 2, pp 451-471.

- 5/ Mohammad AhidGhabayen, Nor Raihan Mohamad, Norsia Ahmad, (2016), **Board Characteristics And Corporate, Social Responsibility Disclosure In TheJordanian Banks**,Corporate Board: Role, Duties & Composition / Volume 12, Issue1, Continued 1, 2016
- 6/ Racha El Moslemany, MenanEtab, (2017), **"The effect of corporate social responsibility disclosures on financial performance in the banking industry"**: empirical study on Egyptian banking sector, International Journal of Business and Economic Development Vol. 5 Number 1 March 2017.
- 7/ J. AloyNiresh& W.H.E. Silva, (2017), **"The Extent of Corporate Social Responsibility Disclosure Practices: Evidence from the Banks"**, **Finance and Insurance Sector in Sri Lanka**, Global Journal of Management and Business Research: CFinance ,Volume 17 Issue 2 Version 1.0 Year 2017
- 8/ Ishmael Botshabelo, Christian John Mbekomize, Percy mPhatshwane, (2017),**Corporate Social Responsibility Reporting in Banking Industry: An Analysis of Disclosure Levels in Botswana**, International Journal of Business and, Management 12(12): 224. November 2017.
- 9/ Joanna Krasodomska, (2015) **"CSR disclosures in the banking industry. Empirical evidence from Poland"**, Social Responsibility Journal, Vol. 11 Issue: 3, pp.406–423,
- 10/ Obafemi R. OyewumiOluwabunmi A. OgunmeruCollins S.Oboh, (2018) **"Investment in corporate social responsibility, disclosure practices, and financial performance of banks in Nigeria"** **Future Business Journal**, Volume 4, Issue 2, December 2018, Pages 195–205.
- 11/ Ogbole Philip Osemudiamen&SaniyoPreye, (2018). **"Corporate Social Responsibility Disclosures in Nigerian Commercial Banks,"** Business,



Management and Economics Research, Academic Research Publishing Group, Vol. 4(7), pages 96–105, 07–2018.

12/ Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill – Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311